

كلمة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في افتتاح الدورة العلمية السنوية الـ ٣٢ في مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد افتتح كلمتي هذه بما ذكره الامام ابن القيم في كتابه البديع مدارج سالكين الجزء الثالث صفحة مئة وسبعة وعشرين. فذكر موجة رأيت لها محلا في بين يدي كلمتي هذه. ذكر فقال دخلت - 00:00:29

يوما على بعض اصحابنا وقد حصل له وجد ابكاه فسألته عنه فقال ذكرت ما من الله بي ما من الله بي علي من السنة ومعرفتها والتخلص من شبه القوم وقواعدهم الباطلة - 00:01:01

وموافقة العقل الصريح والفطرة السليمة فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فسرني ذلك حتى ابكاني الحمد لله الذي امتن الله علينا بان شرح صدورنا لقبول ما جاء في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

وهو الموفق للحق الصريح اذ العقل الصحيح لا يدل الا على ذلك. وبمناسبة افتتاح هذه الدورة العلمية التي يقوم بها مركز الامام الالباني اترجم على من مات من اخواننا وكانوا يبيننا - 00:01:55

وكانوا يشاركوننا في هذه الدورة ومنهم فضيلة الشيخ علي المحدث علي بن حسن الحلبي رحمه الله سعادة وكذلك اترجم على الاخ الفاضل ابا سليمان سليمان المبارك وكذلك على فضيلة المشايخ الذين كانوا يشاركوننا وماتوا من فترة وعلى رأسهم فضيلة - 00:02:21

الشيخ ابو انس محمد موسى نصر. وفضيلة الشيخ ابو اسلام صالح طه. رحمهم الله تعالى ورحم الله تعالى مشايخنا واخواننا واحباءنا ولا سيما من فقدناهم في هذا الوباء نسأل الله تعالى ان يرفعه - 00:02:52

عن امة الاسلام بل عن العالم اجمع اسأل الله ان يحفظنا بحفظه وان يرفع عننا كل شر وضر وسوء وداء ووباء تأتي هذه الدورة في فترة عصيبة في حياة الامة. ذلك - 00:03:17

ان اعدائها ويا للأسف بعض المنافقين منها وبعض الجهل الذين يعملون ليلا نهار في تشكيك الامة في ثوابتها وعقائدها ثم وصل الامر الى الطعن بعلمائها وهذا الطعن قائم على هوى - 00:03:42

وركوب ما لا يرضى وليس عليه دليل ولا شبهة دليل وانما هو من باب قال وقيل ومن باب الترك. الترهات والباطل التي ما انزل الله تعالى بها من سلطان هذا التشكيك - 00:04:13

طويل وله ذيول والكلام عليه كبير وكثير ويبدأ من ابراهيم عليه السلام يتقدم هذا التشكيك تلك الدعوة الجائرة الظالمة الكافرة نكفر الدعوة ونحكم على من قالها جهلا بالهدایة وان وان يعيده الله تعالى الى رشده - 00:04:37

زعموا ان اليهود والنصارى وال المسلمين كلهم من اتباع ابراهيم عليه السلام وهذا من العجب وهذا ينافي قول الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين - 00:05:13

الذي يتأمل اقوال السلف في قوله حنيفا اي مائلا عن الشرك الى الاسلام والحنين اصبح يطلق على من كل على كل من حج بيت الله فكل من حج بيت الله واختتن - 00:05:38

كان حنيفاً كما ذكر ابن جرير واحد فيما ذكر ابن جرير وغيره من المفسرين فالبيت الابراهيمي الحقيقى هو كعبه الكعبه المشرفة فمن اراد ان يلتحق وان يشرف بي هذا البيت العظيم - [00:05:55](#)

وان ينتسب الى ابراهيم عليه السلام فالواجب عليه الا ينفك عن بيت الله الحرام ولا نعرف بيتا ابراهيميا في تاريخ المسلمين الا الكعبه المشرفة. وكل بيت يخالف الكعبه هو بيت ضرار - [00:06:19](#)

فكيف اذا قام هذا البيت في جزيرة العرب وقد اجمع اهل العلم سلفاً وخلفاً انه يحرم اقامة معابد لليهود والنصارى في جزيرة العرب ومن الدعاوى الخطيرة التي باتت تتكرر كثيراً - [00:06:45](#)

دعاوي كثيرة تجمعها الغاء الولاء والبراء وعدم اقامة سلطان الحب والبغض على شرع الله واستبدلوا ذلك الذي هو ادنى بالذي هو خير بحب الله المزعوم تزعموا ان من كان محباً لله ولو كان يهودياً او نصراوياً - [00:07:10](#)

ومن اتصف بهذه الصفة صفة الحب لله عز وجل هذا ضائر علي؟ في كنيسة او ان صلی في كنيس او ان صلی في مسجد المهم هو حب الله تعالى دخل تحت هذه القاعدة الضالة الكافرة - [00:07:40](#)

التي انفك عن اتباع النبي صلی الله عليه وسلم وحب الله لا يمكن ان يتحصل عليه العبد الا باتباع نبينا محمد صلی الله عليه وسلم ولا يمكن ل احد ان ينجو عند الله عز وجل - [00:08:01](#)

الا باتباعه وهذا فيه الغاء لما اجمع عليه اهل العلم لما اجمع عليه اهل العلم من جهة وللائيات والاحاديث من جهة اخرى. الله يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:08:18](#)

والنبي صلی الله عليه وسلم يقول فيما اخرج مسلم في صحيحه والذي نفسي والذي نفسي والذى نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراوی ثم يموت - [00:08:35](#)

ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كانت الجنة عليه الا كان من اصحاب النار في رواية الا كانت الجنة عليه حراماً من هذا التشكيك الذي بدأ بالمسلمات والثوابات والعقائد المتفق عليها والمجمع عليها انتقل - [00:08:53](#)

بعض الضالين الى التشكيك بالعلماء الربانيين فبدأوا بشيخ الاسلام ابن تيمية ثم بشيخ الاسلام محمد عبد الوهاب ثم مدرستهما المباركة ثم وصل الحال الى التشكيك بشيخنا الامام محدث العصر حسد الشام - [00:09:20](#)

محمد ناصر الدين الالباني عليه رحمات الله تعالى المتتابعة المتتالية هو والعلماء المذكورون قبله واخوانه ممن مات وممن هو حي من يعظمون الله ويعظمون سنة نبيه صلی الله عليه وسلم - [00:09:51](#)

الحملة الجائرة على السلفيين في الحقيقة ليست جديدة وايضاً يقال ليست مستغيرة اما انها ليست جديدة فهي ضارة في القدم وهذه سنة لله تعالى لا تختلف فمن حارب الشرك والبدعة - [00:10:18](#)

فلابد ان ينال ما نال الانبياء من العداوة ومن التشكيك فيهم وكذلك هي ليست بمستغيرة فان من الطبيعي ان ينشأ الناس على ما يألفون وان يحاربوا ما خالف العادة ولا سيما ان كانوا غارقين - [00:10:42](#)

والعياذ بالله تعالى في البدع ولو كان ذلك بجهل لكن الشيء المستغرب ما سمعناه من قريب من ان شيخنا الالباني رحمة الله تعالى له صلة الجماعات الارهاب وله صلة حادث جهيمان الذي كان فيه اعتداء - [00:11:11](#)

على الكعبه المشرفة وهذا من الكذب الصراح. وهذه الدعوه ساقطة فاصحابها لا يعترفون بها. ولا يقولون بها رؤوس هؤلاء يعلمون ان شيخ الالباني رحمة الله تعالى يحارب هذه الامور ولكن الفاق - [00:11:46](#)

الالباني بهذه الدعاوى الجائرة هي ترويج لهم فقائل هذا متآمر على الامة ومتآمر على ثوابتها وقال زوراً وكذباً فهو في اعداء هذه الدعوه بل اعداء هذه الامة بل اعداء الدولة التي يتكلم - [00:12:18](#)

في قناتها شيخنا في اواخر حياته اكرمه الله تعالى بجائزة جائزة عالمية اعطتها ايه الدوله الرشيدة مملكة المملكة العربية السعودية فمن العجب ان ينسب للشيخ هذه الدعوه. والامر العجيب الغريب - [00:12:49](#)

اننا من قريب فرغنا من مناقشة دعوه نسبة الارجاء الى الامام الالباني وكدنا ان ننتهي من هذه الفتنة فجاء نقيبها فجاءت الدعوه با

الشيخ الالباني ارهابي وان الشيخ الالباني يدعو الى الخروج - 00:13:16

وانه يؤيد جماعات الارهاب فنسبوا شيخنا الالباني بغيها وظلما لدعوتين متناقضتين وليس بينهما الا التضاد والتضاد من جميع الوجوه ولو تركنا هؤلاء وهؤلاء وب مجرد ابراز هذه الدعوة وتلك يتبيّن ان هؤلاء وهؤلاء مبطلون مخاطبون - 00:13:41

هؤلاء جميعاً يشتملهم اخرجه احمد في المسند المجلد الاول صفحة مئة وخمسة وسبعين مية وستة وسبعين والحديث ذكره شيخنا رحمة الله في سلسلته الصحيحة رواه من حديث اخرجه الامام احمد - 00:14:20

من حديث سعد بن ابي وقاص يقول النبي صلى الله عليه وسلم سيكون قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة من الارض هذا حديث صحيح سيكون قوم يأكلون بالسنتهم وهؤلاء شبههم النبي صلى الله عليه وسلم بالبقر - 00:14:43

والبقر تأكل بالسنتها ويشمل هذا الحديث كتاب الصحف مما لا فائدة منه والذين يتشدرون في المحطات الفضائية والاذاعات بما يهربون ما لا يعرفون ويتكلمون بالباطل الصراح وهذا الحديث له مفردات كثيرة - 00:15:08

ومن ضمن هذه المفردات ذاك الجائز الذي تكلم على شيخنا بالدعوة المزعومة ويؤكد ذلك ويوضحه ما ورد بسبب رواية هذه الحديث هناك حادثة جعلت سعداً رضي الله تعالى عنها يستحضر - 00:15:36

هذا الحديث وفي الحديث نفسه كان له ولد اسمه عمر وشك حاجته الى ابيه وقدم بين يدي حاجته كلاماً ما يحدث به الناس عادة ليصلون الى مأربهم وزين الكلام وطوله - 00:16:07

فلما فرغ قال سعد رضي الله تعالى عنه سيكون قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة من الارض قال سعد لابيه لولده عمر يابني قد فرغت من كلامك؟ قال نعم - 00:16:32

قال ما كنت في حاجتك ابعد ولا كنت فيك ازهد مني منذ سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحديث ورحم الله الشاعر اذا قال لما قال - 00:16:54

اذا رزق الفتى وجهها وقادها تقلب في الامور كيما شاؤوا هذه الدعوة دعوة انتساب تنظيم القاعدة لشيخنا رحمة الله تعالى وكذلك انتساب جهيمان دعوة باطلة والذي يسمع اشرطة الشيخ ويقرأ كتبه - 00:17:18

يجد ان هذا امر يقيني ليس فيه شك ولا ريب امر تواتر عن الشيخ في مجالسه الشيخ رحمة الله تعالى شريط في اول حادثة جيمان وتبرأ منه وللشيخ تعليقات كثيرة - 00:17:53

في كثير من كتبه الصحيح مثلاً في حديث رقم الفين ومئتين وستة وثلاثين لما ذكر الفتنة فقال رحمة الله واعلم ايها الاخ المؤمن ان كثيراً من الناس تطيش قلوبهم عند حدوث بعض الفتنة - 00:18:19

ولا بصيرة عندهم تجاهها بحيث أنها توضح لهم السبيل الوسط الذي يجب عليهم أن يسلكوه إبانها فيفضلون عنه ضلالاً بعيداً ف منهم مثلاً من يتبع من ادعى انه المهدي او عيسى عليه السلام كالقاضيانين - 00:18:41

الذين اتبعوا ميرزا غلام احمد القضاياني الذي ادعى المهدوية اولاً ثم ادعى الاسيوية ثم النبوة ثم قال بعد ذلك وعلى اثره مباشرة وهذا هو الشاهد ومثل جماعة جهيمان السعودي الذي قام بفتنة الحرم المكي على رأس سنة الف واربعمائة. وزعم ان معه المهدى المنتظر -

00:19:02

وطلب من الحاضرين في الحرم ان يبايعوه وكان قد اتبعه بعض البسطاء والمغفلين والاشرار من اتباعه ثم قال ثم قضى الله على فتنتهم بعد ان سفكوا كثيراً من دماء المسلمين - 00:19:30

ثم قال واراح الله تعالى العبادة من شرهم. يا هذا من يقول هذا الكلام هل ينسب اليه وكذلك ذكر شيخنا رحمة الله تعالى في الصحيح في حديث رقم الف وتسعمائة واربعة وعشرين. وعلق عليه واختصر فاقول وعلق عليه بقوله - 00:19:48

لقد كان الجهل بضعفه من اسباب ضلال جماعة جهيمان التي قامت بفتنة الحرم المكي وادعوا زوراً ان المهدى بين ظهرانيهم وطلبوا له البيعة فقضى الله على فتنتهم ومهدفهم وكفى المؤمنين شرهم - 00:20:15

الى اخر كلامه والكلام كما ذكرت طويل وفي هذا اشارة وكما يقال الليب من الاشارة يفهم لشيخ رحمة الله تعالى صمام امان

المحافظة على امن بلاد المسلمين درسنا في المدارس - 00:20:34

ودرسنا في الجامعات الدراسة الشرعية. ما علمنا احد. ما علمنا احد حرمة الانتماء الى الاحزاب الا شيخنا الالباني وما عرفنا احد ان تكفير الحكام حرام وانه من الجور والظلم شيخنا الالباني - 00:21:03

وما عرفنا ان التفجير والتثوير ضد الحكام حرام الا من شيخنا الالباني وما عرفنا ان تكفير المجتمعات وان الجهاد لابد له من ضوابط شرعية الا من خلال تقريرات شيخنا الامام الالباني. علمنا شيخنا رحمة الله - 00:21:26

استنادا على ما ثبت في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة هاي وقاية. يقاتل من ورائه ويتقى به ان ابن الامام شرط في الجهاد وعلمنا ان القتال تحت الرایات الامامية - 00:21:54

تحت داعش وتحت القاعدة التي لا نعرف شيئا عنها من الجاهلية استنادا لما ثبت في صحيح مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت رایة امية يغضب لعصبة او يدعوا الى عصبة - 00:22:14

او ينصر عصبة فقتلته جاهلية وعلمنا ان القتال لابد ان يكون في سبيل الله الى اخر تقريراته رحمة الله تعالى التي لا يمكن ان يتحقق امن لدول لا اقول من خلال كلام شيخنا لا - 00:22:33

وانما اقول من خلال تقريرات اهل العلم القائمة على كتاب الله وسنطي وصحيح سنطي رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الا رحمة للعالمين - 00:22:58

وشيخنا الالباني رحمة الله تعالى عاش مع انفاس النبي صلى الله عليه وسلم كان في اواخر حياته السنوات الاخيرة التي قضاها كان يمكث في العلم والتحقيق والبحث. اغلب ساعات الليل والنهار - 00:23:17

وكان مجموع اكل ساعات اكله وشربه لا تزيد عن ست ساعات. الكبير ليس له حاجة في كثير نوم او كثير طعام فكان يقضي في مكتبه جل وقته والله الذي لا اله الا هو دخلت عليه في مكتبه يوما - 00:23:41

بعد اذن منه وجدته يقرأ في كتاب تاج العروس محمد مرتضى الزبيدي. والكتاب في الطبعة الهندية القديمة المطبوع في عشر مجلدات والورقة فيها اكثر من اربعين سطر. نظرت الى عيني الشيخ - 00:24:05

فashافت عليه عينه عيناه بارزتان. ويقول ما نمت طوال الليل ودخلت عليه بعد العصر وانا اريد ان ابحث عن مسألة ومن المسائل الدقيقة التي لا التي يعرفها اهل الحديث زبيدي يترجم لرواية قد لا تجد ترجمة الا عندهم - 00:24:24

وكان قبلها في تلك الليلة قد سأله رجل عن حديث عن راود في حديث فتبع الشیخ وهو بیحث فیقول الشیخ هذا الراوی هل هذه الصفحة فشارکته في النظر وقرأت فوجده - 00:24:48

قد قرأت صفحة اكثر من مرة. فينبغي ان انا ام لاني من ذاك السؤال للاب لم انم. ثم سئل بعدها الشیخ رحمة الله وجمعه مع السائل. فقال السائل الشیخ يا شیخنا هل وجدت الراوی - 00:25:09

فاستعار الشیخ من خالد بن الولید رضي الله تعالى عنه عباره والعبارة صحيحة في المحلین المحلة الحقيقة التي قالها خالد وفي المحلة التي قالها الشیخ رحمة الله تعالى. قال لا نامت - 00:25:28

اعين الجھلاء قال شیخنا قال خالد لا نامت عین الجناء فکانت عینه في حراسة في ثغور المسلمين وكان شیخنا حارسا على تراث الامة وحارسا على تقديم العلم الشرعي الصحيح لابناء هذه الامة. والعلم علما - 00:25:54

والفروسيّة فروسيّة علم وبيان. وفروسيّة سيف وستان فمن لم يكن من اهل هاتين الفروسيتين فهو تل على نوعبني الانسان العجيب العجب ان يتعلق احد بلا شيء الا ان يقال وهذا امر خطير. انا نريد ان نضيع الحق والحقيقة وان نضيع - 00:26:24

الوسطية وان نضيع الدين النقى الذي انزله الله تعالى على قلب النبي صلى الله عليه وسلم ونزيين للناس بزخرف القول وبالباطل شو ما هي من ان دین الله الذي عليه مشايخنا وعلماؤنا - 00:27:00

دين الله المتمثل بالتطبيق العملي من قبل الصحابة والتابعين هم الذين اتهموا دين الله. فدين الله يفهم من خلال كتابه وسنة نبيه وفعل السلف الصالح دين الله ليست نصوصا مجردة - 00:27:26

دين الله اعمال ودين الله الذي يحبه عبد لله فيه وزکی النبي صلی الله عليه وسلم صنفا من الناس طبقوا دین الله واحبوا دین الله
وهم الجيل الذي ادركه والذی یلیه والذی یلیه - 00:27:51

وهم جيل السلف الصالح السلفية التي دعا اليها شيخنا سلفية حقيقة. السلفية التي دعا اليها شيخنا رحمه الله هي ما كان عليه
الصحابة والتابعون وتابعوهم فلسنا بحاجة لتنظيم ولست بحاجة لحزب - 00:28:13

واذا اردنا ان ننزل مع هؤلاء المبطلون مع هؤلاء المبطلين فنقول حزينا له هيئة تأسيسية والهيئة التأسيسية للسلفية هم ابو
بكر وعمر وعثمان علي والصحابة ولا نقبل بهم بدلا - 00:28:39

السلفية من الظلم والظلم اللاحق بها كثير ومنتشر وشديد وبعده نسأل الله عز وجل العفو والعافية يدل على جهل مركب. الجهل
المركب ان يكون صاحبه جاهلا ويجهل انه جاهل كصاحب - 00:29:06

هذه الدعوة هذه الدعوة الباطلة الدالة على جهل بالدعوة السلفية دالة على الجهل لشيخنا الامام الالباني مفضوحة ومكشوفة لأن
شيخنا كان اشد الناس لا اقول قسوة انما رحمة. كان يرفع الاثار عن الشباب - 00:29:30

التي يدعو اليها هؤلاء الحزبيون ولا سيما من نهج التكفير. تضل السبيل. يا هذا يا من تتكلم عن الشيخ الالباني. الا تعلم ان
لحوم العلماء مسمومة وان عادات والله في من انتهكها معلومة. وان من اطلق لسانه في العلماء بالسلب - 00:30:12

ابتلاه الله تعالى بقصاؤه القلب يا هذا هلا نظرت في كتاب او سمعت شريط لشيخنا وهلا ذكرت حجة او حمت حول شبهة هكذا دعوة
جاهزةليس للناس عقول الناس يقرؤون ومن لا يقرأ وسائل التواصل - 00:30:49

اذكر وجزي الله العلماء والمشايخ والامراء الذين دبو عن شيخنا وردوا على هذه الدعوة المهمومة قرأت تغريدة للامير سطام ابن
خالد ال سعود الله جل في علاه ان يحفظه. وان يجزيه خيرا. قال فيها زوج اسم الشيخ - 00:31:20

محمد الالباني رحمه الله تعالى في تقرير يتحدث عن الجماعات الارهابية بثته قناة الاخبارية اقل ما يقال عنه بأنه فشل وجهل من
قبل معدين هذه الفقرة ثم قال فمن يعرف سيرة الشيخ وتحذيره - 00:32:01

من التكفير والارهاب يعلم ان معد هذه الفقرة من المفترض ان يتعلم وان يتتفق ثم قال او يتحدث عن فنون الطبخ افضل له. اي
والله ضاقت بك الدنيا حتى تتكلم عن امامها - 00:32:29

ضاقت بك الدنيا حتى تتكلم عن الامام المحدث الا تعلم ان لشيخنا ببركة اتباعه لسنة نبينا. صلی الله عليه وسلم من قول الله تعالى
ورفعنا لك ذكرك. هذا الذكر الحسن. بمجرد ان قلت - 00:32:52

مقطعا بشوان احيا الله تعالى ذكر الشيخ وسبقه عشرات بل مئات بل الوف فمنهم من مات وهو في مزابل التاريخ شيخ رحمه الله
تعالى حاله مع ناقضيه فالقادحين فيه في المتأخرین کحال ابی بکر وعمر - 00:33:25

مع المتقدمين من تكلم فيه. واوضح ما اريد. ولا اذن بان يحمل کلامي ما لا فانا لا اشبه شيخنا على فضله لا بالائمه الاربعة المتبعين
ولا بشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:34:04

فضلا عن ان اشبهه بابي بکر وعمر. بعض المهبولين ابی بکر وعمر. وسنة الله تعالى في شرعه قبل ان تكون في كونه دالة على فضلهم.
فسنة الله في كونه واضحة لكل ذي عينيه - 00:34:29

اما قبری ابی بکر وعمر رضي الله تعالى عنهم بجانب قبر رسول الله صلی الله عليه وسلم فلو كان الله تعالى لا يحب ابا بکر وعمر ما
قدر الله له ما ان يكونا - 00:34:58

لصيقا به بعد وفاته الى يوم الدين رضي الله تعالى عنهم كل ذي عينين يعلم فضل الشيفخين من هذا الامر فكيف وقد صح شيخنا
رحمه الله ان الانسان يدفن في التربة التي - 00:35:15

خلق منها. وبهذه المناسبة اقول فضيلة الشيخ المحدث اخونا الحبيب الشيخ علي الحلبي رحمه الله تعالى. دفن بجانب شيخنا
الالباني. الله تعالى خلق فهما من تربة واحدة. وهذا من كرم الله وفضله على شيخنا - 00:35:37

اعود لما بدأت به. فاقول وهو المستعان. وعليه التكلال ان لشيخنا نصيبا من قوله ورفعنا لك ذكرك. والادلة على هذا واضحة لكل ذي

عيني فاصبح من الدارج عند القاصي والدادي - 00:36:07

والمحب الشامي انه اذا ذكر حديث للنبي صلى الله عليه وسلم سمعت او قرأته سمعت في خطبة او محاورة او قرأت في كتاب او نشره سمعت القائل يقول ضعفه الالباني صحيحه الالباني. وهذا من - 00:36:37

ذكر العظيم لشيخنا الامام رحمة الله تعالى فلشيخنا رحمة الله تعالى نصيب عظيم من رفع ذكره. ذلك ان شيخنا وجد في فترة لا يقيم احد وزنا للحاديـث الصحيحة ولا يميزها من الضعـيفة. واي خـير في حـديث - 00:37:07

لا تخلـيه ولا تبحث عن نـاقدين. ولا تعرف صـحـيـحـه من واهـيـه سـمعـت اـبـنـ الشـيـخـ عبدـ الفتـاحـ ابوـ غـدـةـ رـحـمـهـ اللـهـ. يـقـولـ كـنـاـ فيـ حـلـبـ خـطـيـبـ يـصـعـدـ المـنـبـرـ وـيـذـكـرـ حـديـثـاـ مـوـضـوـعاـ. وـالـحـدـيـثـ طـوـيـلـ. ظـهـرـتـ اـنـ اـكـونـ فـيـ صـفـحـتـيـنـ وـثـلـاثـةـ وـأـرـبـعـةـ - 00:37:45

واذا اراد ان يـحـتجـ بـاـنـ الـحـدـيـثـ مـسـنـدـ يـقـولـ اـخـرـجـهـ اـبـنـ الجـوزـيـ فـيـ مـوـضـوـعـاتـهـ. فـكـانـ هـذـاـ الـخـطـأـ الـمـسـكـيـنـ يـظـنـ اـنـ قـالـ اـخـرـجـهـ اـبـنـ الجـوزـيـ فـيـ مـوـضـوـعـاتـهـ يـعـنيـ اـنـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ وـقـدـ عـزـاهـ - 00:38:15

لمـصـدـرـ وـهـذـاـ مـصـدـرـ ذـوـ بـالـ. وـكـانـ يـجـهـلـ اـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ كـتـابـ اـبـنـ الجـوزـيـ الـمـوـضـوـعـاتـ اـنـمـاـ فـيـهـ الـمـوـضـوـعـاتـ وـيـحـرـمـ عـلـىـ كـلـ اـحـدـ اـنـ يـقـولـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ لـمـ يـتـيـقـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ قـالـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ - 00:38:40

ولـوـ مـنـ خـلـالـ النـظـرـ إـلـىـ كـلـامـ الـعـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ وـعـلـىـ رـأـسـ كـمـاـ قـلـتـ شـيـخـناـ الـأـمـامـ الـالـبـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـاـ. ثـوـانـيـ قـلـيلـةـ قـالـهـاـ هـذـاـ الـظـالـمـ وـلـكـنـ حـرـكـةـ دـؤـوبـةـ مـاـ زـالـتـ مـسـتـمـرـةـ. فـيـهـ بـيـانـ - 00:39:07

فـضـلـ الشـيـخـ وـعـلـمـهـ وـمـنـزـلـتـهـ وـحـبـ الـعـلـمـاءـ الـرـبـانـيـيـنـ وـكـلـامـهـ الـعـاطـرـ الـحـسـنـ الـطـيـبـ فـجـزاـهـمـ رـبـيـ خـيـراـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـهـ جـمـيـعـاـ. وـلـهـمـ مـنـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ الـأـجـرـ وـاـنـاـ وـاـخـوـانـيـ وـالـمـشـاـيـخـ وـالـعـلـمـاءـ فـيـ مـرـكـزـ الـأـمـامـ الـالـبـانـيـ - 00:39:42

يـقـدـمـونـ لـهـمـ الشـكـرـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـ جـهـودـهـمـ جـمـيـعـاـ. اـخـبـرـنـيـ بـعـضـ الـاخـوـةـ اـنـ هـذـهـ الـقـنـاةـ جـاءـتـ بـرـجـلـ يـذـكـرـ مـحـاسـنـ الشـيـخـ فـضـلـهـ. فـجزـيـ اللـهـ مـنـ اـثـنـيـ عـلـيـهـ الشـيـخـ وـلـاـ نـرـيدـ الثـنـاءـ عـلـىـ الشـيـخـ. نـرـيدـ اـنـ تـوـضـعـ الـامـورـ فـيـ نـصـابـهـاـ - 00:40:18

وـلـكـنـ هـذـاـ لـاـ يـكـفـيـ. الـوـاجـبـ عـلـىـ مـنـ اـسـاءـ اـنـ يـحـسـنـ. اـمـاـ يـسـيـءـ رـجـلـ ثـمـ يـأـتـيـ اـخـرـ اـخـرـ يـرـقـعـ كـلـامـ الـاـولـ فـهـذـاـ خـطاـ. الـوـاجـبـ عـلـىـ مـنـ اـسـاءـ اـنـ يـحـسـنـ وـلـاـ نـرـيدـ - 00:40:48

اـنـ نـتـنـقلـ مـنـ اـسـلـامـ الـاـرـهـابـ الـذـيـ يـرـمـىـ بـهـ عـلـمـاؤـنـاـ الـرـبـانـيـيـنـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ عـلـىـ الـوـسـطـيـةـ وـلـاـ قـيـامـةـ الـاـسـلـامـ مـنـ جـدـيدـ. الاـ بـالـوـسـطـيـةـ وـكـذـلـكـ جـعـلـنـاـكـ اـمـةـ وـسـطـاـ لـتـكـونـواـ شـهـداءـ عـلـىـ النـاسـ وـلـيـكـونـ الرـسـوـلـ عـلـيـكـمـ شـهـيدـاـ - 00:41:11

الـغـلـوـ إـلـىـ ضـيـاعـ وـتـبـابـ وـالـتـسـاهـلـ كـذـلـكـ لـاـ نـرـيدـ اـنـ نـنـقـلـ النـاسـ بـمـؤـامـرـةـ اوـ بـمـقـدـمـاتـ مـؤـامـرـةـ لـلـغـاءـ الـاـسـلـامـ مـنـ الزـعـمـ بـاـنـ عـلـمـاءـ الـاـسـلـامـ اـرـهـابـيـيـوـنـ فـنـنـقـلـهـمـ إـلـىـ الـلـادـيـنـيـيـةـ وـإـلـىـ الـعـلـمـانـيـيـةـ وـإـلـىـ التـفـلـتـ وـالـبـعـدـ عـنـ اـحـکـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:41:43

فـنـحـنـ مـنـذـ الـبـداـيـةـ نـدـعـوـ عـلـىـ وـسـطـيـةـ وـنـدـعـوـ عـلـىـ وـنـدـعـوـ كـلـ مـنـ غـلـاـ وـنـدـعـوـهـ بـالـتـيـ فـيـ اـحـسـنـ لـلـتـيـ هـيـ اـقـومـ اـذـ وـجـدـ غـلـوـ لـاـ يـحـارـبـ بـهـذـاـ التـعـمـيمـ وـبـهـذـاـ الطـرـيقـةـ الـحـاقـ - 00:42:18

الـبـاطـلـ الصـرـيـحـ إـلـىـ الـعـلـمـاءـ الـرـبـانـيـيـنـ. تـكـلـمـواـ عـنـ الـاـرـهـابـ اـحـصـرـوـاـ مـظـاهـرـهـ سـقـطـوـهـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ وـلـاـ يـكـنـ ذـلـكـ وـسـيـلـةـ لـكـمـ بـالـتـفـلـتـ عـنـ اـحـکـامـ الـشـرـعـ وـلـلـاـنـتـقـالـ وـلـلـاـسـتـبـدـالـ الشـرـيـعـةـ إـلـىـ الـعـلـمـانـيـيـةـ وـإـلـىـ اـحـکـامـ الـقـوـانـيـنـ الـاـرـضـيـةـ. هـذـهـ كـلـمـةـ اـضـطـرـرـتـ اـلـيـهـ لـهـذـاـ الحـدـ - 00:42:49

الـذـيـ شـرـحـتـ وـالـاـ فـكـتـ قـدـ زـوـرتـ فـيـ نـفـسـيـ اـنـ اـتـكـلـمـ فـيـ مـوـضـوـعـ عـلـمـيـ وـلـكـنـ لـلـضـرـورـةـ اـحـکـامـ. وـارـجـوـ اللـهـ تـعـالـاـ اـنـ يـوـفـقـنـاـ لـمـاـ يـحـبـ اللـهـ تـعـالـاـ وـيـرـضـيـ وـمـاـ زـالـ الرـجـاءـ قـائـماـ - 00:43:30

اـنـ تـضـعـ هـذـهـ الـقـنـاةـ الـاـمـورـ فـيـ اـمـاـكـنـاـ وـانـ يـظـهـرـ عـلـيـنـاـ ذـاكـ الـمـبـطـلـ لـيـظـهـرـ الـحـقـ وـهـذـاـ لـيـسـ رـجـاءـ هـذـاـ اـمـرـ شـرـعـيـ وـاجـبـ فـهـذـاـ وـاجـبـ عـلـيـ نـعـمـ يـمـكـنـ لـاـوـلـادـهـ. يـمـكـنـ لـتـلـاـمـيـذـهـ اـنـ يـحـاـكـمـهـ - 00:43:57

وـلـكـنـ لـاـ نـحـبـ هـذـاـ مـاـ خـيـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ لـاـخـتـارـ اـيـسـرـهـمـاـ الـذـيـ نـحـبـهـ وـنـرـضـاهـ اـنـ يـقـرـ وـيـعـتـرـفـ فـاـنـ قـالـ هـذـاـ جـهـلـ فـلـيـقـلـ كـنـتـ جـاهـلـ كـنـتـ جـاهـلـاـ - 00:44:23

وـنـدـعـوـهـ اـنـ يـقـرـأـ كـلـامـ شـيـخـنـاـ وـانـ يـسـمـعـ اـشـرـطـتـهـ فـهـذـاـ اـمـرـ وـاجـبـ قـامـتـ فـيـ بـلـادـنـاـ الـاـرـدـنـ الـمـحـرـوـسـةـ حـفـظـهـاـ اللـهـ حـكـومـةـ وـشـعـبـاـ وـحـفـظـ

الله تعالى ملكة باب حكم والده جلاله الملك الحسين بن طلال قدمت له شكاوى عن الشيخ - [00:44:42](#)
فطلب الملك جلاله الملك رحمه الله ان تدرس هذه الشكاوى ودرست تفرغ عدد بدراستها وسماع اشرطة الشيخ ثم التقوا معه الشيخ
ثم كان القرار ان الشيخ رحمه الله صمام امان - [00:45:19](#)

لهذا البلد ولبلاد المسلمين لانه يدعوا الى الوسطية. ولا يدعوا الى غلو هذا هدي حقائق ينبغي ان تعرف وجرنا المقام الى ذكرها اما ان
يقول رجل ويلقي الكلام على عواهده هكذا - [00:45:47](#)

فهذا ظلم وهذا جهل والضلال المبين مكون من جهل وظلم فالذى نشر عن الشيخ ضلال مبين يعوزه عدل ويعوده علم فالواجب على
من كان في الضلال المبين ان ينتقل الى الهدى والتقوى - [00:46:15](#)

اسأل الله جل في علاه ان يرزقنا التقوى وان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يعيذنا من ركوب الهوى وما لا يرضي وان يجعلنا هداة
مهديين واخر دعوانا ان الحمد لله - [00:46:47](#)